مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 172-184

اوضاع شبه الجزيرة الايطالية قبيل غزو اللومبارد (527-565م)

الباحثة: زينب حسن عبدالله أ.م.د ماريا حسن مغتاظ
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ
maria_hassan817@uomustansiriyah.edu.iq
hi.Zainab1995@gmail.com
07716453022 07800365255

مستخلص البحث:
يتناول البحث اوضاع ايطاليا السياسية والادارية ابان سيطرة القوط الشرقيين التي نالوا في كنفها الازدهار والامان ، مما جعل الامبراطورية البيزنطية تتوق الى أستعادتها منهم كونها جزءاً حيوياً من الامبراطورية، وقد ساعدت ظروف ضعف العرش القوطي على تحقيق الهدف البيزنطي في الاستحواذ على ايطاليا، فجرى صراع عسكري بين الطرفين كان الضحية فيه الشعب الايطالي اذ عانوا من ويلات الحروب من فقر وجوع وقتل وبسيطرة الامبراطورية البيزنطية على ايطاليا لم تزد الوضع الا سوءاً فبالرغم من محاولة الامبراطور جستنيان الاول اجراء تنظيمات لايطاليا الا انهُ لم يستحصل سوى نتائج مأساوية أدت بالتالي من زيادة معاناة سكان ايطاليا.

الكلمات المفتاحية: ايطاليا ، الامبراطورية البيزنطية ، جستنيان الاول ، اللومبارد

المقدمة:

تناول هذا البحث دور الإمبراطور جستنيان الأول في الحروب القوطية في إيطاليا وتأثيراتها على الإمبراطورية البيزنطية وإيطاليا. اذ يعتبر جستنيان واحداً من أبرز حكام الإمبراطورية البيزنطية، وسعى جاهداً لاستعادة عظمة الإمبراطورية الرومانية. وفي ضوء ذلك سنتناول التحديات التي واجهها، والاستراتيجيات التي اعتمدها، بالإضافة إلى الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحروبه على المنطقة. كانت الإمبراطورية البيزنطية على أعتاب مرحلة جديدة وفاصلة عندما اعتلى جستنيان الأول (Justinian I) (483-565م/527-٥٦٥م)(1) عرشها؛ إذ إن معظم ولاياتها في الغرب كانت قد سقطت في يد الجرمان(2)، في حين أخذ خطر الفرس في الشرق يتفاقم مرة أخرى، ولاسيما عندما اعتلى عرش فارس كسرى الأول أنوشروان (Xusro I Anosarvan) (501-579م/531-579م)(3) أعظم ملوك بني ساسان(4). وكان الامبراطور جستنيان يطمح في إعادة ولايات الغرب، في حين أن عدو الإمبراطورية القديم والتقليدي الفارسي كان في حاجة إلى حل عاجل، ولهذا فقد تعين على جستنيان إتباع سياسة تضمن له بقاء الشرق واستعادة الغرب في الوقت نفسه، لذلك فقد اتخذ سياسة وسطاً تمكنه من إقامة توازن بين طرفي تلك المعادلة الصعبة والتي قامت على أساس الدفاع في الشرق والهجوم في الغرب(5) ، وكان من الخطأ أن تقوم الإمبراطورية بشن هجوم على الغرب تاركاً ظهرها مكشوفاً أمام الخطر الشرقي(الفارسي)، لذا فإن جستنيان الاول قد اضطر من أجل استعادة الغرب إلى اتباع سياسة أسلافه (6) من خلال شراء السلام بالمال مع الفرس وكذلك مع باقي القبائل الجرمانية الأخرى(7) . بدأ جستنيان الاول يتحين الفرصة لاسترداد الغرب الأوربي وتخليصه من يد الجرمان وقد بدت الفرصة سانحة في شمال إفريقيا حينما توفي جزريك(Geisericus) ملك الوندال تاركا مملكته بلا وريث قوي يمكن الاعتماد عليه، فاضطربت أحوال المملكة وانحدرت في الخلافات المذهبية بين أريوسية(Arianism)(8) الوندال وكاثوليكية رعاياهم، وفي اذار من عام (٥٣٠م) انقض ملك الوندال جليمار(Gelimer) (480-553م/530-534م)(9) على عمه هلدريك (Hilderic) (460-533م/523-531م)(10)، بعد أن دبر مؤامرة

ضده واستطاع على إثرها القبض عليه وإيداعه في أحد السجون (11)، وكان جليمار يعتنق المذهب الأريوسي في حين كان عمه هلدريك كاثوليكياً يدافع عن العقيدة الكاثوليكية، وهنا أعلن الامبراطور جستنيان حنقه على تلك المؤامرة ضد حاكم كاثوليكي، وعزم على الاستفادة من تلك الأحداث إلى أبعد حد، وبذلك استغل الامبراطور جستنيان الاول الفرصة للقيام بحملته العسكرية الأولى لاسترداد الغرب(12). اذ استطاعت القوات البيزنطية هزيمة الوندال بسهولة كبيرة مما شجع الامبراطور جستنيان على التوجه الى إيطاليا تحت إمرة قائده المحنك بليزاريوس (Belisarius) (13)، وقد كانت إيطاليا تحت حكم القوط الشرقيين (14) بقيادة ثيودريك الذي جاء إلى إيطاليا كنائب للإمبراطور البيزنطي فحافظ على النظم الرومانية، وعامل الرعايا الإيطاليين باحترام على الرغم من مخالفتهم له في المذهب كونه يعتنق المذهب الاريوسي(15)، لكن على الرغم من ذلك فقد أصر الامبراطور جستنيان على إعادة إيطاليا إلى السلطة البيزنطية مرة أخرى(16).

وبدأ الامبراطور جستنيان الاول يتحين الفرصة للانقضاض على دولة القوط الشرقيين في إيطاليا، وبالفعل فحينما توفي ثيودريك عام(٥٢٦م) لم يكن له وريثاً إلا حفيده أثالاريك (Athalaric) وكان في الثامنة من عمره تحت وصاية أمه أمالاسونثا (Amalasuntha) (498-535م/526-534م)(17)، فعملت على تحسين علاقتها مع بيزنطة في الشرق والإيطاليين في الغرب، فتلطفت في معاملة الكاثوليك بعد ما أصابهم من اضطهاد في أواخر عهد ثيودريك ، وعطفت على أبناء ضحايا والدها كأمينه بؤثيوس (Boethius) (18)، وأعادت إليهم أملاكهم التي صادرها ثيودريك قبل وفاته، واستخدمت الرومان كموظفين في الحكومة والجيش(19).

وفي المقابل فقد نشأ حزب قوطي معارض للسياسة التي اتبعتها أمالاسونثا، ثم ما لبث أتالاريك (الوريث الشرعي للعرش القوطي) أن أصيب بمرض خطير، لذلك أصبحت أمالاسونثا في حالة ارتباك كبير، خوفا من وفاة ابنها وفي تلك الحالة فإنها لا تأمن على نفسها، ولهذا السبب فقد أرسلت إلى الامبراطور جستنيان الاورل رسالة سرية وافقت فيها على وضع إيطاليا بأكملها تحت يده، مما جعل الامبراطور يطير فرحا بتلك الرسالة وعلى الفور أرسل مبعوثا من قبله لمقابلة أمالاسونثا لتسوية المسألة(20). لكن فرحة الإمبراطور لم تكتمل فقد توفي أتالاريك في السادس من تشرين الاول عام (534م) بعد أن أنهكه المرض، ثم تزوجت أمالاسونثا من ابن عمها تيوداتوس (Theodatus) الذي انقلب عليها وزج بها في أحد السجون في جزيرة نائية ثم قتلها في نيسان عام (535م)(21).

ويصف المؤرخ بروكوبيوس رد فعل الشعب القوطي والإيطالي فيذكر أن: "هذا الفعل - مقتل أمالاسونثا - قد أحزن جميع الإيطاليين بصورة كبيرة والقوط على حد سواء"، على اثر ذلك قرر الامبراطور جستنيان الاستفادة من حالة السخط العام المتزايدة ضد تيوداتوس وحزبه إلى أبعد حد، فأرسل مبعوثه إليه معلناً الاحتجاج على مقتل أمالاسونثا، وعلى الرغم من أن تيوداتوس اعتذر بأن هذا الفعل ارتكبه بعض القوط من دون موافقته وضد إرادته، إلا أن مبعوث الامبراطور أعلن له: " أن الإمبراطورية ستشن ضده حرباً بلا مهادنه"(22). ولم ينسَ الامبراطور جستنيان أن يجمع حوله الأنصار في حربه الطويلة ضد القوط الشرقيين في إيطاليا، فقد أرسل إلى الفرنجة خطابا يستعديهم على القوط جاء فيه: "حيث إن القوط الشرقيين استولوا على إيطاليا التي كانت لنا، ولم يرفضوا ردها فحسب، وإنما ارتكبوا أيضا أعمالا تتسم بالجور ضدنا، وتلك الأعمال جاوزت جميع الحدود ولم تعد محتملة، لذا اضطررنا للنزول إلى ميدان المعركة ضدهم، ومن المناسب أن تنضموا إلينا في شن تلك الحرب التي هي حربكم بقدر ما هي حربنا، ليس فقط إيمانًا بالمذهب القديم الذي يرفض قبول رأي الأريوسيين، وإنما أيضا للعداء الذي شعر به كلانا نحو القوط "(23).

قام القائد البيزنطي بليزاريوس عام(536م) بعبور البحر المتوسط متجها إلى إيطاليا (24)، ورحب أسقف روما بالفاتحين البيزنطيين، وتخلى السكان الإيطاليون والبابا عن حكامهم الأريوسيين، وكان القوط الشرقيون قد فقدوا ملوكهم ، ولم يكن هناك من زعيم يقودهم ، بيد أنهم -على عكس الوندال- لم ينسوا القتال، وكان من شأن أي انتصار عسكري سريع في إيطاليا أن يجعل من خطة الامبراطور جستنيان الاول حقيقة واقعة، وأن يضم إيطاليا كجزء مهم إلى الإمبراطورية الرومانية مرة أخرى(25). على أية حال فقد استولى القائد البيزنطي بليزاريوس على صقلية بعبوره البحر المتوسط عام(535م) مصطحبا جيشا مؤلفا من(7500) جندي وفي الحادي والثلاثين من كانون الاول عام(535م) استطاع اخضاع صقلية بالكامل، ثم اتجه بعد ذلك إلى عبور خليج ميسينا متجها إلى إيطاليا ومنها عبر إلى جنوب شبه الجزيرة الإيطالية (26)، وأحرز بعض النجاح إلا أن القوط بدؤوا في التجمع مرة أخرى، وتحولوا من موقف الدفاع إلى الهجوم، لذا احتاج القائد بليزاريوس إلى إمدادات عسكرية إلا أن الامبراطور جستنيان لم يستطع إرسال الإمدادات الكافية بسبب ضغوط الدولة الفارسية من جهة الشرق، اذ إن الاخيره بدؤوا في التهديد ببعض الغارات على الرغم من الاتفاقية طويلة الأمد المعقودة بينهم(27).

وأخيرا التقى القائد نارسيس(Narses) (28)(الذي تلى القائد بليزاريوس في قيادة القوات البيزنطية) بالجيش القوطي في كمبانيا (Campania) (29) في معركة تادينو أو تاجنياي في عام (552م)(30)، وبعد معركة حامية دامت لمدة يومين تم هزيمة القوط الشرقيين ، وسقط فيها خيرة قادة القوط صرعى ومنهم ملكهم توتيلا (Totila)(31) في حين استسلم باقي الجيش كأسرى للقائد نارسيس (32). ستمرت جذوة الحرب مستعرة بين الجانبين لمدة تربو على العشرين عاما، آلت إيطاليا بعدها إلى السلطة الإمبراطورية، وتحقق حلم الامبراطور جستنيان الاول في استعادة إيطاليا التي ما كان أباطرة القسطنطينية يتصورون الإمبراطورية بدونها ، وفي الوقت ذاته فإن مملكة القوط الشرقيين اختفت من على مسرح الأحداث ، وقد ظل معظمهم بطبيعة الحال مقيما في إيطاليا ولاسيما في رافنا، كما بقيت الأسماء القوطية معمولا بها، وربما ملكية الأراضي أيضا إلى ما بعد ذلك بوقت طويل، ومع ذلك فإن القوط لم يظهروا بعد ذلك كقوة سياسية إطلاقاً، واختفت آثارهم الحضارية تحت الآثار اللومباردية فيما بعد(33). وهنا عدة اسئلة تطرح نفسها ، ما الذي جنته إيطاليا من تلك الحروب الطويلة، هل أعادت إلى البلاد سالف مرحها وسرورها ؟ هل استفادت إيطاليا بخروجها من تحت سلطة القوط إلى حكم الإمبراطور؟ او هل استفادت الإمبراطورية نفسها من بسط سيطرتها على إيطاليا؟، أم أنها أصبحت عبئًا ثقيلا ينضم إلى باقي أعباء الإمبراطورية؟! وللأجابة على ذلك : كانت الحروب القوطية كارثة كبرى بالنسبة لكل من إيطاليا والدولة البيزنطية على حد سواء، فبالنسبة لإيطاليا فإنها عانت من ضربة قاصمة لم تفق منها حتى حوالي القرن العاشر، وبمنتصف القرن السادس حدث انهيار ملحوظ في الحياة الحضرية، فقد كانت كبريات المدن الإيطالية مثل روما ونابولي وميلان تعاني من نقص مخيف في السكان، وتحولت مدن البحر المتوسط الإيطالية الكبرى إلى مدن خاملة بسبب الغزوات الجرمانية وما حل بها من دمار(34)، حتى سماها المؤرخ الشماس "إيطاليا الحزينة"(35)، وقد لجأ بعض أهالي المدن الى الشمال الشرقي مثل بادوا(Padua)(36) و أكويليا(Aquileia)(37) وغيرهما(38). كما وصف المؤرخ بروكوبيوس المجاعات المروعة في إيطاليا عام (538م)، ويصف تجربته الشخصية (كشاهد عيان) من أن خمسين ألفاً من المزارعين الرومان من أهل بيسينيوم(Biscenium)(39) قد هلكوا بسبب المجاعة، وأن أكثر من ذلك بكثير هلكوا في شمال الخليج الأيوني(Ionian GuIf)(40)، فيذكر: " في أول الأمر أصبحت أجسادهم في

هزال وألوانهم شاحبة بسبب سوء التغذية، وربما فقدوا الليونة وأصبحت جلودهم في منتهى الجفاف، وقد التصقت بعظامهم، وتحولت ألوانهم من اللون الداكن إلى الأسود، حتى أصبحوا مثل الشعلة المحترقة...حتى ماتوا"(41). وفي عام (٥٥٦م) ذكر البابا بلاجيوس الأول(Pelagius I)(556-561م) (42) ما أصاب ممتلكات الكنيسة في إيطاليا وكأنها أصبحت قفرا من كل شيء ، ومن ناحية أخرى فإن الحروب القوطية يعد نقطة تحول حاسمة في تاريخ إيطاليا الاقتصادي والاجتماعي في العصور الوسطى الباكرة ، ذلك أن تلك الحروب سببت تدهورا وانهيارا يفوق كثيرا في نتائجه الغزوات الجرمانية التي جرت من قبل، لقد تدهورت إيطاليا سريعا، وفقدت مكانتها كزعيمة لأوروبا على الصعيدين الثقافي والاقتصادي، ولم تبدأ في استرداد تلك المكانة إلا في أواخر القرن الحادي عشر(43)، فضلاً عن ما لحق البلاد من خراب، فإن تدمير الامبراطور جستنيان قوة القوط الشرقيين في إيطاليا، قد أزال الحاجز الوحيد الذي كان يمكنه الوقوف في وجه حشود اللومبارديين، الذين تدفقوا على إيطاليا بعد موته ببضع سنوات(44). وبالنسبة للإمبراطورية البيزنطية، فإن الامبراطور جستنيان الاول قد اضطر في سبيل تنفيذ سياسته الاستردادية في الغرب، إلى إعادة فرض الضرائب التي كانت تفرضها الإمبراطورية الرومانية ولكن في أسوء صوره ، مما أدى إلى إرهاق موارد الدولة ، فقام بإرسال لجنة لإعادة تنظيم الإدارة المالية في إيطاليا وذلك عام (٥٤٠ م)(45) ، وقد استخدمت اللجنة كل وسائل العنف والقسوة في تقدير وجباية الضرائب وبأثر رجعي منذ سقوط إيطاليا في أيدي الجرمان، لقد أدت تلك القسوة إلى تحول مشاعر الكثيرين من سكان البلاد الأصليين بعيدا عن الإمبراطورية(46). وهكذا فإن جباة الضرائب التابعين للامبراطور جستنيان قد زادوا ما حل بالبلاد من الخراب والدمار مكانا قفرا انتشرت بها الأطلال والخرائب، وولت تجارة روما، فصار لزاماً على سكانها منذ ذلك الحين أن يعتمدوا في معاشهم على صدقات الحجاج وإحسانات البابوية، وأخيرا منع الامبراطور جستنيان إرسال القمح المجاني إلى روما، واختفى القناصل ومجلس السناتو (47) رويدا رويدا، وهاجر كثير من النبلاء إلى بيزنطة، تاركين قصورهم للخراب(48).

تولى القيادة في شبه الجزيرة الإيطالية القائد نارسيس، وكانت السلطة العسكرية مفصولة عن السلطة المدنية بمقتضى القرار التنظيمي الذي أصدره الامبراطور جستنيان، مع ذلك بقى القائد نارسيس محتفظاً بالسلطتين إلى أن تم عزله من جانب خليفة جستنيان الإمبراطور جستين الثاني(49) . على أية حال، فقد أصدر الامبراطور جستنيان الاول مرسومه المعروف باسم القرار التنظيمي (Pragmatic Sanctio) عام (554م)، وفيه نظم إدارة ولاية إيطاليا، فألغى كل الإجراءات التي أصدرها الملك القوطي توتيلا، والذي كان قد أصدره أثناء المعارك الضارية التي نشبت بينه وبين الرومان(قانونا وزع فيه مساحات واسعة من الأراضي على العبيد وصغار الفلاحين) فبأصدار الامبراطور قراره التنظيمي بعد انتهاء الحرب أعاد تلك الأملاك إلى أصحابها (50)، وكذلك نص المرسوم على السماح بعودة المنفيين وإطلاق سراح المسجونين، واسترداد الجميع لممتلكاتهم، كذلك نظم المرسوم الإدارة المالية لولاية إيطاليا، ونظم جباية الضرائب ومن يتولاها، فضلاً عن ذلك فقد تم الإبقاء على الفصل الكامل بين السلطات العسكرية والمدنية، ولذلك فقد بقيت إيطاليا تحكم بواسطة الحاكم البريتوري (A Praetorian Prefect) (51)، ومن النصوص الجديدة في ذلك المرسوم أن يجرى ترشيح حكام الأقاليم الواقعة في إيطاليا لمناصبهم عن طريق أساقفة ونبلاء تلك الأقاليم(52).

لقد كان (القرار التنظيمي) الذي أصدره الامبراطور جستنيان الاول ، إنما هو محاولة فاشلة لرد عقارب الساعة إلى الوراء(53)، ففي ذلك القرار حرص الامبراطور على أن يرجع لإيطاليا الأحوال الإدارية التي كانت سائدة في القرن الرابع الميلادي، والتي بمقتضاها كانت السلطات العسكرية

مفصولة فصلاً دقيقاً عن السلطة المدنية(54). لقد أوضح فشل الامبراطور جستنيان أمام أهل الغرب أن إعادة توحيد الإمبراطورية الرومانية بشكل فعال أمر غير ممكن بسبب ما ترتب على الغزوات الجرمانية من نتائج، وكان الامبراطور جستنيان هو اللعنة التي أنزلتها الأقدار بالسلطة البيزنطية (55)، فحينما انتهى حكمه عام (٥٦٥م) كان أعضاء البلاط الإمبراطوري (الذين كانوا يعتبرونه أعظم الأباطرة في بداية عهده) يكرهونه مثل المونوفيزيتيين(Monophysite)(56) المضطهدين في مصر وسوريا، وقد عبر المؤرخ بروكوبيوس عن ذلك السخط الواسع الذي عم كل أرجاء الإمبراطورية ، فقد صورة الإمبراطور الذي شيد كنيسة أيا صوفيا، وأنجز مجموعة القانون المدني، في صورة رجل: " غشاش منحرف، مزيف ، مولع بسفك الدماء والسلب والنهب، مخادع، جبار، لا أمان له، وعدو متآمر يرتج عقله بالقتل التخريب"(57). وقد وصف المؤرخ بروكوبيوس الامبراطور جستنيان الاول بأنه كان: " قليل النوم، فهو لا ينام أكثر من ساعة ثم يقضي بقية الليل يذرع المكان ذهابا وإيابا؛ والسبب في هذا أنه قرر أن يكون يقظا دائما، يعمل ويكافح ويفكر من أجل غرض واحد، وهو إنزال الكوارث على مواطنيه كل يوم "(58) .

الخاتمة:

استطاع الامبراطور جستنيان استعادة السيطرة على إيطاليا بعد القضاء على القوط الشرقيين في معركة تاجني في عام (٥٥٢ م)على يد القائد نارسيس ،لكن هذه الحروب الطويلة التي استمرت لأكثر من عقدين تسببت في خراب شديد وانهيار في الحياة الحضرية في إيطاليا، مما أدى إلى تحول المدن الكبرى في منطقة البحر المتوسط إلى مدن خاملة وشاهدة على ضربة مدمرة الامر الذي ساهم بشكل كبير في اضعاف دفاعاتها وتمكن القبائل الجرمانية ومنها اللومبارد من السيطرة على شبه الجزيرة الايطالية.

الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق ان تلك النتائج المأساوية كانت نتائج حتمية بالنسبة لتلك الحروب الطويلة، وان بيزنطة بعد كل تلك الجهود المضنية في تلك الحرب الاستردادية ، لم تستطع السيطرة الكاملة والقوية على كامل شبه الجزيرة الإيطالية، وقد قدر لطرف آخر في ذلك الصراع أن يكون هو صاحب اليد الطولى، تحت ظروف خلقتها الهجمات اللومباردية، وكان هذا الطرف هو قوة البابوية التي اخذت بالنهوض وقتئذ، في ظروف وضعت فيها رغما عنها.

الهوامش والمصادر:

(1) ولد عام (٤٨٣م) فى توريسيوم وكان القوط الشرقيون قد سيطروا على أيطاليا كلها عام(٥٥٢م) وكان غير قادر على الدفاع عن الحدود الشمالية للإمبراطورية، كما كان منشغلا بحروبه وتنظيمه الحكومة الإمبراطورية وتدوينه لمجموعة من القوانين الرومانية، عرفت(بقانون جستنيان) وهو ما جعل القائد البيزنطي نارسيس يستعين باللومبارد لطرد القوط، كما قامت في عهده ثورة نيقا عام (532م) الذي ساعدته زوجته ثيودورا في إخمادها. ينظر :

نورمان كانتور ، العصور الوسطى الباكرة ، ترجمة: قاسم عبده قاسم ، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، 1993 ، ص ص145-149؛ تغريد طه انور ، صراع القوى في شبه الجزيرة الايطالية واثاره السياسية من 741 الى 875 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة دمنهور ،2011، ص 61.

(2) G. Halsall, Barbarian Migrations and the Roman west 376- 568, Cambridge, 2007, pp. 165- 411 ; A.H.M. Jones, Later Roman Empire 284-

602 , Vol. I , London, 1963, pp. 238- 265 ; M. Todd, the early Germans , Blackwell ,2004, pp. 145- 253 ; L. Musset, the Germanic invasion, the making of Europe Fames, London, 1975, pp. 3- 152 ; A. Goldsworthy, How Rome Fell, Deathof a Superpower, London, 2009, pp. 285-298 .

(3) ملك الإمبراطورية الساسانية (إمبراطورية إيران القديمة) خلال المدة (531 – 579م)، كان يُعتبر من بين أبرز حكام الإمبراطورية الساسانية، حيث قادها خلال فترة من الاستقرار والتطور، قام كسرى الأول بإصلاحات هامة في الجيش والإدارة، وركز على تعزيز الهيكلية الحكومية وتحسين البنية التحتية للإمبراطورية، تميزت حكومته بسياسات تجارية ودبلوماسية مهمة، حيث أقام علاقات مع الإمبراطوريات المجاورة والدول البعيدة، تميزت حكومته أيضًا بالتوسع الإقليمي، حيث نجح في استعادة الأقاليم التي فقدتها الإمبراطورية الساسانية في وقت سابق وتوسيع نفوذها في مناطق أخرى، بالإضافة إلى ذلك كان لكسرى الأول اهتمام بالعلوم والثقافة، حيث دعم الفنون والعلوم وساهم في تطوير الثقافة الساسانية، تركت فترة حكمه تأثيرًا دائمًا على تاريخ إيران والمنطقة بشكل عام. ينظر:
آرثر كريستنسن، إيران في عهد الساسانيين ، ترجمة: يحيى الخشاب، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006 ، ص ص 348- 424.

(4) المصدر نفسه ، ص ص 348- 424.

(5) سعيد عبد الفتاح عاشور ، تاريخ اوروبا في العصور الوسطى، دار النهضة العربية ،القاهرة، 1972، ص113 ؛
J.A.S. Evans, The Age of Justinian The Circumstances of Imperial Power, London ,1996, p. 10 .

(6) C.D. Gordon, Procopius and Justinian's Financial Policies, CAC, Vol. 13, No. 1, Spring, 1959,p.24.

(7) في عام (562 م) قام جستنيان بعقد اتفاقية سلام مع الملك الفارسي كسرى الأول أنوشروان مدتها خمسين سنة، تخلى الملك الفارسي بمقتضاها عن عدد من القلاع التي سبق أن استولى عليها في إقليم لازيكا(Lazica) في أقصى الطرف الشرقي للبحر الأسود، وتعهد جستنيان بدفع مبلغ ٣٠ ألف صلدي (Solidi)(نوميسما) لفارس جزية سنوية. للمزيد من المعلومات ينظر:
Menander, The History of Menander the Guardsman, Fragments, trans, R.C. Blockley, Francis cairns, 1985, pp. 55-87 ; B. Dignas, E. Winter, Rome and Persia- Late Antiquity- Neighbours and Rivals, Cambridge, 2007, pp. 138-148 ; A. Goldsworthy, op.cit. , pp. 390 – 393 ; C.D. Gordon, op.cit. ,p.24 ;
وسام عبد العزيز فرج ، السلاف في شبه جزيرة البلقان وجهود الامبراطورية البيزنطية لاسترداد سياستها 101859-1م ، مجلد3130 ، المجلة التاريخية المصرية ، 1984، ص ص13-14 ; آرثر كريستنسن، المصدر السابق، ص 358.

(8) مذهب ديني تاريخي يعود إلى القرن الرابع الميلادي وُجِه هذا المذهب من قِبَل أريوس، كاهن من الإسكندرية في مصر، قام أريوس بتبني وجهة نظر تعارض مع الرأي المعمول به في الكنيسة القديمة بشأن طبيعة يسوع المسيح. اعتبر أريوس أن يسوع هو خليق من الله وليس جوهريًا مع الله بنفس الدرجة، تسببت آراؤه في صراع ديني حاد ومثير في الإمبراطورية الرومانية، والذي أدى في النهاية إلى عقد مجمع نيقية في عام(325 م) لحسم هذه القضية ، تم رفض آراء أريوس واعتُبِرَت هرطقة

وتبنى المجمع النيقي مذهبًا معترفًا به في الكنيسة ينص على أن يسوع هو "من جوهر الله الحقيقي ومن جوهر واحد مع الآب. للمزيد من المعلومات ينظر:
Edward Peters, Heresy and Authority in Medieval Europe, University of Pennsylvania Press,1980, p. 41 ; ed. Jerald C. Brauer, Westminster Dictionary of Church History, Philadelphia, Westminster Press, 1971, p.309 ؛
لخوري ميشال عون، البدعة الآريوسية ، المجلة الكهنوتية المارونية، بيروت لبنان، العدد الأول، 1996، ص ص7-8 ؛ نهاد خيّاطة، الفرق والمذاهب المسيحية منذ البدايات حتى ظهور الإسلام، دمشق ، دار الأوائل، 2002، ص 81.

(9) أخر ملوك الوندال في شمال أفريقيا، أطاح عام(530م) بابن عمه هيلديريك(Hilderic) الذي كان يميل في سياسته إلى الرومان، وتجاهل معارضات الإمبراطور البيزنطي يوستنيانوس الأول، فأوفد هذا قائده الشهير بيليزاريوس إلى إفريقيا لخلع غيليمر، وفي عام(533م) جرت معركة كبيرة بالقرب من مدينة قرطاجة، هزم فيها غيليمر الذي كان شديد الثقة بانتصاره، بحيث أنه جهَّز مأدبة عامرة في خيمة كبيرة للاحتفال بالمناسبة، لكن بيليزاريوس ورجاله هم الذين دخلوا الخيمة بدلاً منه، وسط ذهول الطهاة والخدم، مع ذلك لم يُحكَم على غيليمر بالموت، بل نفي إلى آسيا الصغرى حيث كانت وفاته بعد سنة واحدة . للمزيد من المعلومات ينظر:
محمود سعيد عمران ، معالم تاريخ اوروبا في العصور الوسطى ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1986، ص 66.

(10) ملك الوندال والالانيين خلال الاعوام(523-531م) ، لعب دوراً هاماً اثناء سقوط المملكة الوندالية ، للمزيد ينظر:
ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله ، المسالك والممالك ، ليدَن، مطبعة بريل ، 1889، ص ص 136-150-158 ؛ سعيد عبد الفتاح عاشور ، المصدر السابق ، ص 671.

(11) E. Chrysos, the Empire, the Gentes and the Regna, Edited by, J. Jarnut , W. Pohl , RG , Vol.13, Boston, 2003, p.16 .

(12) E. Chrysos, the Empire, the Gentes and the Regna, Edited by, J. Jarnut, W. Pohl, RG, Vol. 13, Boston, 2003, p. 16 ; G. Halsall, Barbarian Migrations and the Roman west 376-568, Cambridge, 2007, pp. 293-296 ؛
سعيد عبد الفتاح عاشور، المصدر السابق، ص ص ٩١-٩٢ ؛ محمد محمد مرسي الشيخ، الممالك الجرمانية في اوروبا في العصور الوسطى ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، 1975، ص ص ١٣٣-١٣٤.

(13) من أشهر القادة البيزنطيين، ولد عام(505 م)، وكان صديقا حميما للإمبراطور جستنيان، كما أن زوجته أنطونينا كانت صديقة للإمبراطورة ثيودورا، وقد بدأ نجم بليزاريوس يلمع في ميدان العسكرية ابتداء من موقعة دارا عام(٥٣٠م) ، ثم عين قائدا للشرق، وفي عام(532م) تمكن بالتعاون مع نارسيس من القضاء على ثورة نيقا (Nika) التي اندلعت ضد جستنيان في العاصمة القسطنطينية، ثم أرسله جستنيان عام(533م) إلى شمال أفريقيا حيث قام بالقضاء على مملكة الوندال، ثم اتجه بعد ذلك لفتح إيطاليا وانتزعها من القوط الشرقيين، وعلى الرغم من كل ما قدمه بليزاريوس للإمبراطورية إلا أنه اتهم بالخيانة العظمى، وعلى أية حال فقد توفي الإمبراطور عام(565م) وتوفي بليزاريوس بعده في اذار من نفس السنة. عن حياة بليزاريوس وأنطونينا ينظر:

بروكوبيوس اقيصري، التاريخ السري، ترجمة: صبرى أبو الخير سليم، ط 1، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، 2001 ، ص 51 ؛ بروكوبيوس القيصري ، الحروب القوطية، ترجمة: عفاف سيد صبره ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، 1986 ، ص55 ؛ دونالد نيكول ، معجم التراجم البيزنطية ، ترجمة : حسن حبش ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2003، ص ص 206-207 ; بروكوبيوس القيصري ، التاريخ السري، المصدر السابق ، ص 51 ؛ بروكوبيوس القيصري ، الحروب القوطية، المصدر السابق، ص ص 55 ؛ دونالد نيكول ، المصدر السابق، ص ص 206-207.

(14) كان القوط الشرقيون يقطنون الأراضي الممتدة شمال البحر الأسود بين نهر الدنيستر غربا ونهر الدون شرقا، وذلك غام(350م) تقريبا، ثم عبروا جميعا نهر الدانوب وأسهموا في القتال الذي نشب في أدرنة عام(٣٧٨م)، وفي عام(380م)عقدوا حلفا مع ثيودوسيوس الأول الذي منحهم بعض الأماكن بهنغاريا السفلى، وفي عام(471م)أصبح ثيودريك الملقب فيما بعد بالعظيم من زعمائهم، وفي عام(476م) وقعت إيطاليا تحت حكم أدواكر ولكن الإمبراطور زينون لم يعترف به إلا اعترافا شكليا، وظل يترقب سنوح فرصة يسترد بها سيطرته علي الغرب، فقام بتكليف ثيودريك بضرب أدواكر وإخراجه من إيطاليا، وتقبل ثيودريك المهمة المنوطة به وانطلق إلي إيطاليا عام(٤٨٨م) سيدا لجند الإمبراطور يقود جيشا مختلطا من القوط الشرقيين وغيرهم من المغامرين، والتقى الفريقان في معركة فاصلة عند نهر أدا في أب(490م)، واستطاع ثيودريك بعد عدة معارك أن يسيطر سيطرة تامة علي إيطاليا تحت حكمه. ينظر:

بروكوبيوس القيصري، الحروب القوطية، المصدر السابق، ج 1، ص ص 38- 41 ؛

ه. سانت موس، ميلاد العصور الوسطى (395-814) ، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1998، ص ص 98 -100.

(15) بروكوبيوس القيصري، الحروب القوطية ، المصدر السابق، ص ص 41-42.

(16) إدوارد جيبون، دوارد جيبون، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها، ترجمة : محمد سليم سالم ،مراجعة: أحمد نجيب هاشم، ج 2، ط 2 ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997، ص ص 252-253.

(17) هي أبنة ثيودريك العظيم من زوجته أودفيلدا شقيقة كلوفس ملك الفرنجة، تولت الوصاية على ابنها اتالاريك خلال الاعوام (526-534م) ثم كملكة حاكمة خلال الاعوام (534-535م)، اشتهرت بعلاقتها الدبلوماسية مع الإمبراطور البيزنطي جستنيان الأول ، الذي غزا إيطاليا ردًا على اغتيالها، تزوجت عام(515م) أثاريك (Eutharic) أحد نبلاء القوط الغربيين من سلالة آمال (Amali) القديمة الذي كان يعيش سابقًا في مملكة القوط الغربيين، والذي توفي عام(522م)، كانت آمالاسونتا مثقفة جدًا من خلال المامها بالمعرفة وقراءتها الواسعة والتي تضمنت إتقانها للاتينية واليونانية والقوطية، فضلاً إلى انها كانت طالبة في الفلسفة، أمر ثيوداهات بقتلها في 30 أبريل في ربيع عام (535م) . ينظر :

ايهاب صديق حميدة العربي ، مملكة القوط الشرقيين في شبه الجزيرة الايطالية (493-563م) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات للاداب والعلوم التربية ، جامعة عين شمس ، 2011، ص ص 267-268، 274-275.

(18) هو فيلسوف وسياسي روماني (خاتم الفلاسفة والشعراء الاقدمين) صاحب كتاب سلوى الفلسفة (The consolation) الذي يعد خيرة الكتب المعروفة في العصور الوسطى مما جعل قتله عام(525م) وصمة في جبين الملك ثيودريك بعد أن اتهمه بالخيانه واعدمه . ينظر :
بؤثيوس، عزاء الفلسفة ، ترجمة: عادل مصطفى ، القاهرة ، رؤية للنشر والتوزيع ، 2008، ص 25.

(19) G. Halsall , op.cit. , P. 291 ; Villari Paterculus , Invasions , pp. 185-187 ; J.B. Bury, The Invasion of Europe by the Barbarians, op.cit. , p. 206 ; Th. S. Burns , A History of the Ostrogoths , Indiana Un, 1991, p. 203.

(20) بروكوبيوس القيصري ، المصدر السابق ، ص ص ٤٤- 51.

(21) Th. S. Burns, op.cit. , p. 203 ; P. Heather, Gens, and Regna among the Ostrogoths , Edited by, J. Jarnut, W. Pohl, RG ,Vol. 13, Boston, 2003, p. 94.

(22) بروكوبيوس القيصري ، المصدر السابق، ص ٥٥.

(23) مقتبس من بروكوبيوس القيصري، المصدر السابق، ص 57.

(24) Theophanes , The Chronicle of Theophanes Confessor -Byzantine and near Eastern History AD 284-813, trans. C. Mango, R. Scott, Oxford, 1997, p. 297 ; J.A.S. Evans , The Age of Justinian The Circumstances of Imperial Power, London, 1996 , p. 19 ; Villari Paterculus , op.cit., pp.200-201 ؛
بروكوبيوس القيصري، الحروب القوطية، ج ١، المصدر السابق، ص 58.

(25) Villari Paterculus , op.cit. , pp. 201-202 ؛
نورمان ف. كانتور، المصدر السابق، ج 1، ص ص 189 -190.

(26) Theophanes , op.cit., p. 297 ; J.A.S. Evans , op.cit., p. 19 ; Villari Paterculus , op.cit., pp.200-201 ؛
بروكوبيوس القيصري، الحروب القوطية، ج 1، المصدر السابق، ص 58.

(27)محمد فتحي توفيق ، المصدر السابق ، ص32.

(28)عاش القائد نارسيس (Narses) بين عامي(480-574م) وكان خصياً في حرس جستنيان(رئيساً للطواشية في الحرس الامبراطوري ، ثم كبيراً لأمناء القصر او كبير الحجاب)، وقد أرسل إلى إيطاليا لمعاونة بليزاريوس في محاربة القوط، واستطاع أن يتم فتح إيطاليا حين أنزل الهزيمة الساحقة بتوتيلا في معركة دارت رحاها بينهما عام (552م)، فبقى نارسيس هو القائد الحربي والحاكم لإيطاليا حتى موت الامبراطور جستنيان عام (565م)، وظل بعده حتى عام (567م)، ثم عزله الامبراطور جستين الثاني(565-574م) ، وقد بلغ من الثراء حداً فاحشاً وقضى بقية حياته في نابلي، تذكر بعض المصادر إلى أن نارسيس غضب من الإمبراطور، بسبب عزله له من القيادة فقام بدعوة اللومبارد لغزو إيطاليا (568 م). ينظر:
بروكوبيوس القيصري، الحروب القوطية، المصدر السابق، ص ص 205 - 206 : دونالد نيكول، المصدر السابق، ص ص 273 - 274 : هـ . سانت موس ، المصدر السابق ، ص ص 182 -183 : محروس عبد القدوس سعيد ، جستنيان وسياسة الاسترداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الزقازيق ، 1986 ، ص 31.

(29) تشكل كمبانيا الجزء الشمالي الغربي من الجزء الجنوبي من إيطاليا، الممتد إلى الجنوب من مدينة غيطة (Gaeta) على ساحل البحر التيراني حتى رأس خليج بُليكَستُرَة (Policastro) بطول 220 كم تقريباً على خط الساحل، ويمتد شرقاً حتى ذرا جبال الآبنين (Apennines)، وهي منطقة زراعية خصبة احتلها السامنيون الذين احتلوا الأتروسكان في أواخر القرن الخامس قبل الميلاد، وبواسطة المستعمرات اليونانية على طول الساحل بما في ذلك نابولي بواسطة نهاية القرن الرابع قبل الميلاد كانت تحت سيطرة الرومان ثم احتلها القوط والبيزنطيون اللومبارد ، والنورمانديون بعد سقوط روما أصبحت جزءًا من مملكة الاثنين صقلية في عام(1282) وجزء من مملكة ايطاليا عام (1860). ينظر :

Courtlandt Canby, The three-volume Encyclopedia of Historic Places, Revised Edition, 2007, p.207 ; Domenico. R. P. ,The Region Of Italy: A Reference Guide to History and Culture , USA ,2002, p.88 ;

تغريد طه انور ابو العلا صالح ، صراع القوى السياسية في شبه الجزيرة الايطالية واثاره السياسية من 741 الى 875، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة دمنهور، 2011، ص43.

(30) تعرف أيضاً باسم معركة بوستا غالوروم وقعت في(حزيران / تموز 552م)، حيث كسرت فيها قوى الإمبراطورية البيزنطية بقيادة نارسيس سلطة القوط الشرقيين في إيطاليا، ومهدت الطريق للاستعادة الرومانية الكاملة لشبه الجزيرة الإيطالية، وقد تمكن القائد البيزنطي نارسيس من هزيمة القوط الشرقيين، لتنتهي تلك المعركة بمقتل الملك القوطي توتيلا، الذي دفن بجواره ستة آلاف مقاتل من القوط وذلك عام(552م) . للمزيد من المعلومات ينظر :

Marius of Avenches , Marii Episcopi Aventicensis Chronica, in Chronica Minora Saec. IV. V. VI. VII edidit Theodorus Mommsen Berolini apud Weidmannos MDCCCXCIII.1893. M.G.H. A.A. Tomvs, XI. VOL.II , p. 236 ; Procopius, op.cit., Vol .5 , p.353 ؛

محمود محمد الحويري ، رؤية في سقوط الامبراطورية الرومانية ، دار المعارف ن القاهرة ، 1995 ، ص32 ؛ ايهاب صديق حميدة العربي، المصدر السابق، ص343 ؛ سونيا عبد الوهاب غازي، علاقة مملكة اوسترازيا بالقوى السياسية المجاورة 511-555م ، مجلة المؤرخ المصري ،العدد 49 ، مصر،2016، ص253.

(31) J. Malalas, op.cit., p. 293 ; Villari Paterculus , op.cit., pp. 236- 245 ; G. Halsall , op.cit. , pp.504-505 ؛

بروكوبيوس القيصري، الحروب القوطية ، ج ٢، المصدر السابق ،ص ص 11-12 ؛

ه. سانت موس، المصدر السابق، ص 177.

(32) CH. Diehl , Justinian .The Imperial Restoration in the West, CMH, Vol. II, New York , 1913 ,p.180 ; J.A.S. Evans, op.cit., p. 93.

(33) Ch. Wickham , Italy Medieval Italy Central Power and local Society 400-1000, London , 1981 , p.26 .

(34) محمد فتحي توفيق ، المصدر السابق ، ص34.

(35) نورمان ف. كانتور، المصدر السابق، ص 190.

(36) مدينة تقع شمال إيطاليا، ضمن إقليم فينيتو وعاصمة مقاطعة (بادوفا padua)، تعد المركز الاقتصادي وهمزة الوصل في فينيتو و تقع على نهر باكيليوني، تبعد 40 كم غرب البندقية و 29 كم جنوب فيتشنزا ، ينظر:

W.G. Moore Encyclopedia of Places, London, 1971, p.593.

(37) مدينة رومانية قديمة في إيطاليا عند منبع البحر الأدرياتيكي على حافة بحيرة وعلى بعد 10 كيلومترات (6 أميال) من البحر ، على ضفاف نهر ناتسيو (الآن نهر ناتيسن) ، الذي تغير مساره إلى حد ما منذ العصر الروماني. ينظر:

Simon Hornbl ower and Antony Spawforth , the oxford classical dictionary, oxford university press ,2012, p.129 ; W.G. Moore ,op.cit., p.44.

(38) سعيد عبد الفتاح عاشور، المصدر السابق، ص ١١٧ ؛

Villari Paterculus , op.cit., p.268 .

(39) احدى المدن الايطالية القديمة التي تقع في منطقة أبروتي بوسط ايطاليا وقد تم ذكرها في العصور الرومانية كمدينة ستراتيجية مهمة لما شهدته من احداث تاريخية مهمة بما في ذالك المجاعات التي ضربت المنطقة في القرن السادس الميلادي وقد وصفها بروكوبيوس في تاريخه. ينظر:

Encyclopaedia Britannica Online.

(40) هو جزء من البحر الأبيض المتوسط يقع بين شبه الجزيرة الإيطالية وشبه الجزيرة البلقانية. يحده شمالاً السواحل الإيطالية وجنوباً السواحل اليونانية وغرباً السواحل الألبانية.ينظر:

Encyclopaedia Britannica Online.

(41) Ch. Wickham , Italy Medieval Italy Central Power and local Society 400-1000, London, 1981, p.26 .

(42) بابا الكنيسة الكاثوليكية خلال الاعوام(556-561م)، ترجع أصوله إلى أسرة أرستقراطية، وهو ثاني البابوات في سلسلة ما عرف (بالبابوية البيزنطية) ، وقد انتخب البابا كمرشح للإمبراطور جستنيان الأول ، وهي تسمية لم تلق قبولًا جيدًا في الكنيسة الغربية من قبل البابوية ، عارض جهود الامبراطور جستنيان لإدانة (الفصول الثلاثة) من أجل التوفيق بين الفصائل اللاهوتية داخل الكنيسة ، لكنه تبنى فيما بعد موقف الامبراطور جستنيان، وكان كسابقه مبعوثًا بابويًا إلى القسطنطينية . ينظر :

Chisholm Hugh , "Pelagius s.v. Pelagius 1." , Encyclopaedia Britannica , Vol. 21 ,Cambridge University Press, 1911, p. 62 ; John Moorhead, The Popes and the Church of Rome in Late Antiquity Routledge Studies in Ancient History 8 , Routledge , New York , 2015, p.321 ; Georges Florovsky ,The Byzantine Fathers of the sixth to eighth century , Bücher vertriebsanstalt , 1987,pp79-80 ؛

اسد رستم ، كنيسة الله انطاكية العظمى (34-634م) ، الجزء الاول ، مصر، مؤسسة هنداوي، 1958، ص459.

(43) محمد فتحي توفيق ، المصدر السابق ، ص36.

(44) محمد فتحي توفيق ، المصدر السابق ، ص ص36-37.

(45) كان بليزاريوس قد استولى على رافنا في عام(540م) ، فيما اعتبر انهاء للوجود القوطي في إيطاليا وعودة إيطاليا للسلطة البيزنطية مرة أخرى. ينظر:

ايهاب صديق حميدة العربي، المصدر السابق، ص ٢٥٩.
(46) وسام عبد العزيز فرج ، الدولة البيزنطية، المصدر السابق، ص 87 ؛ ايهاب صديق حميدة العربي، المصدر السابق، ص 259.
(47) هيئة تدير شئون البلاد من الناحية السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية تتكون من ثلاثمائة عضو، وكانت عضويته مقصورة على طائفة النبلاء والإشراف، وقد كفل الدستور الرومانى للعامة حق التصريت واختيار القناصل وأعضاء السناتو، وقد طرأت تغييرات كبيرة عليه أيام الامبراطور أوغسطس، للمزيد ينظر :
سيد أحمد على الناصري، تاريخ الامبراطورية الرومانية السياسي والحضاري ، القاهرة ،1991 ، ص 35-39.
(48) ه. سانت موس، المصدر السابق، ص 184.
(49) Thomas Hodgkin, Ital and her invaders 553-600, Vol. 5, oxford, 1895, p. 49 ; CH. Diehl, Justinian. The Imperial Restoration in the West, CMH, Vol. II, New York, 1913, p. 21 ; Villari Paterculus , op.cit., p.267؛
ه. سانت موس، المصدر السابق، ص 183.
(50) J.A.S. Evans , op.cit., p. 11 ; CH. Diehl , op.cit., p. 20.
(51) Villari Paterculus , op.cit., p.267.
(52) Villari Paterculus , op.cit., p.267 .
(53) وسام عبد العزيز فرج ، الدولة البيزنطية ،المصدر السابق، ص 130.
(54) J.A.S. Evans , op.cit. , p.11 .
(55) ه. سانت موس، المصدر السابق ، ص 216.
(56) هم فئة من المسيح الارثوذكس الذين يؤمنون بالطبيعة الواحدة (الميافيزية) ، اذ انهم يعتقدون بان الوهية وبشرية المسيح متحدتان في طبيعة واحدة ، لا يمكن فصلهما او مزجهما او تحويرهما ، و تعتبر المونوفيزية فكرة معارضة لعقيدة مجمع خلقيدونية، والتي ترى حتى للمسيح طبيعيتين إلهية وبشرية ، وبالرغم من وصف الكنائس الأرثوذكسية المشرقية بكونها مونوفيزية، إلا أنها ترفض ذلك الوصف وتفضل الرؤية الميافيزية في وصف عقيدتها. ينظر:
Martin Lembke , lecture in the course “Meetings with the World’s Religions”, Centre for Theology and Religious Studies, Lund University, 2010 ,pp.12-30.
(57) نورمان ف. كانتور، المصدر السابق ، ص 195.
(58) مقتبس من بروكوبيوس القيصري ، المصدر السابق ، ص ص124- 125؛ وسام عبد العزيز فرج ، المصدر السابق ، ص 72.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 172-184

The situation in the Italian peninsula before the Lombard invasion

Researcher: Zainab Hassan Abdullah
Assist Prof, Dr. Maria Hassan Mughtad
University of Almustansniriyah- College of basic education
Department of History
hi.Zainab1995@gmail.com
maria_hassan817@uomustansiriyah.edu.iq
07800365255 07716453022

Abstract:

The research deals with the political and administrative conditions of Italy during the control of the Ostrogoths, under which they achieved prosperity and security, which made the Byzantine Empire yearn to recover it from them as it was a vital part of the empire. The circumstances of the weakness of the Gothic throne helped achieve the Byzantine goal of taking over Italy, so a military conflict took place between On both sides, the victim was the Italian people, as they suffered from the scourges of war, including poverty, hunger, and murder. The Byzantine Empire's control over Italy only made the situation worse. Despite Emperor Justinian I's attempt to organize regulations for Italy, he only achieved tragic results that led to an increase in the suffering of the Italian population.

Keywords: Italy, Byzantine Empire, Justinian I, Lombards.